Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا نجد العفريت الجِنِّى عرض على سليمان أن يأتيه بعرش الملكة قبل أن يقوم من مجلس الحكم ، وعرض ﴿ الَّذِى عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ عليه أن يأتيه به قبل أن تغمض عينه ، أى فى لمح البصر ، وكان هذا - كما ذكر القرآن - بوساطة علم عنده من الكتاب ، فلم يوصف بشىء أكثر من هذا ، ولم يذكر لنا القرآن أنه مَلَك أو عفريت ، فدل على أنه إنسىّ ، وأنه بواسطة العلم فاق الجِنِّى ، فالإنسان بوسائله العلمية يفعل ما لا تفعله الجان ، كما نرى فى عصرنا ، كيف فاق الإنسان بكثير ما صنعه الجنُّ لسليمان : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ﴾ (١).

*

* الخضر صاحب موسى :

وقال تعالى فى شأن الخضر صاحب موسى ، الذى لقيه مع فتاه : ﴿ فَوَجَدَا عَبْداً مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماً ﴾ (٢) . فأثنى عليه بما آتاه سبحانه من رحمة من عنده ، وما علّمه من علم من لدنه .

*

* المسيح عيسى ابن مريم :

وقال تعالى فى شأن عيسى : ﴿ إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِى الْمَهْدِ وَكَهْلاً ، وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ﴾ (٣) . فهذا يقوله تعالى فى معرض الامتنان عليه وتذكيره بنعمه .

---

(١) سبأ : ١٣ (٢) الكهف : ٦٥ (٣) المائدة : ١١٠